وللسري في مثله من المنسرح .

(كراهب حن للهوى طربا ... فشق جلبابه من الطرب) - المنسرح - .

قال ابو بكر من المنسرح .

(فباكر الخمرة التي تركت ... بنان كف المدبر مختضبا) .

(كأنما صب في الزجاجة من ... لطف ومن رقة نسيم صبا) .

(وليس نار الهموم خامدة ... إلا بنور الكؤوس ملتهبا) .

(يظل زق المدام ممتهنا ... سحبا وذيل المجون منسحبا) - المنسرح - .

ومنها في وصف كانون نار .

(ومقعد لا حراك ينهضه ... وهو على اربع قد انتصبا) .

(مصفر محرق تنفسه ... تخاله العين عاشقا وصبا) .

(إذا نظمنا في جيده سبحا ... صيره بعد ساعة ذهبا) - المنسرح - .

ومثله للسري من المتقارب .

(وذو اربع لا يطيق النهوض ... ولا يألف السير فيمن سرى) .

(نحمله سبجا أسودا ... فيجعله ذهبا أحمرا) - المتقارب - .

رجع .

(فما خبت نارنا ولا وقفت ... خيول لهو جرت بنا خببا) .

(وساحر الطرف لا نقاب له ... إذ كان بالجلنار منتقبا)